مَعاً ضد الإلحاد
1

ولكن ليطمئن قلبي

مالِك يُصلِّي الجُمعة في المدرسة

مزارع تبوك
(التي بشَّر بها النَّبي صلَّى الله عليه وسلَّم)

تأليف: حسن شبّاني

Itkan kitap
إتقان للنشر
دار إتقان للنشر والتوزيع

KNOW PROPHET MOHAMMAD
جمعية إعرف النبي محمد ﷺ

معاً ضد الإلحادِ 1

مالك يصلِّي الجمعة في المدرسة

مزارع تبوك

(التي بشَّر بها النَّبي صلَّى الله عليه وسلَّم)

تأليف: حسن شبّاني

جمعية إعرف النبي محمد صلى الله عليه وسلم

دار إتقان للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى 2022

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف. يُمنع نسخ أو طباعة أو تخزين أو إعادة إنتاج هذا الكتاب
أو أي جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والوسائط الالكترونية والميكانيكية.

http://Knowprophetmohammad.com
info@knowprophetmohammad.com

حول هذه السِّلسلة

هذه سلسلة من القصص والحكايات تروي حياة أسرة مسلمة تتفاعل مع الواقع المعاصر والبيئة المحيطة بها وبأبنائها كالمدرسة والمسجد ووسائل التواصل الاجتماعي.

تحاول هذه السِّلسلة إعطاء صورة إيجابية للأسرة المؤمنة التي يتفاعل أفرادها مع ما يحيط بهم من تحدّيات الواقع المعاصر ومعالجة قضايا الإيمان والإلحاد من خلال حوارات أسرية دافئة ومبسطة تهدف إلى غرس المعاني الإيمانية وحماية الشباب من براثن الإلحاد، كما قد تدور أحداث هذه القصص في بيئة المدرسة أو غيرها من بيئات الحياة الاجتماعية.

والهدف من تأليف هذه السلسلة هو تزويد المعلم المسلم بمنهج تكميلي يستخدمه عند الحاجة لترسيخ الأفكار الإيجابية حول ديننا الحنيف وعرض الأدلَّة الشرعية والعلمية على وجود الخالق - سبحانه وتعالى - وإثبات صحة الرسالة المحمدية بأسلوب قصصي بسيط يروي بعض المواقف التي من الممكن أن يمر بها الشباب المسلم في سن المراهقة وما بعدها، من خلال تجاربهم اليومية في المدرسة أو المسجد أو أثناء اللعب والتسلية أو أثناء التواصل مع العالم الخارجي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل التواصل الحديثة.

والهدف الثاني هو تزويد الآباء والأمهات بمادة علمية مبسطة لكنها تحوي في طيّاتها أدلة راسخة وحججا ثابتة على صحة الرسالة القرآنية تتيح للأسرة المسلمة عملية إثراء الجلسات العائلية حول مائدة الطعام أو في مناسبات أخرى بما هو مفيد ومقنع لتحصين عقول أبناءهم وقلوبهم ضد تلوُّثات الإلحاد والشَّك في أساسيات الدِّين الإسلامي.

وفي الأخير هذه مادة علمية مبسطة في أسلوبها غنيَّة بالأدلة والشواهد يمكن أن يستفيد منها كل طالب للحق والفضيلة والحمد لله ربّ العالمين.

إهداء

أشعر بالفخر والاعتزاز وكيف لا، وأنا أرفع قلمي دفاعًا عن مقام النُّبوَّة ورسالة خاتم الأنبياء (عليه الصلاَّة والسَّلام).

لقد كانت هواية في مرحلة الشَّباب، اكتشفتها عندما شاركت في مسابقة لكتابة الرِّوايات في السَّنة الأولى من المرحلة الثَّانوية ففازت روايتي بالمركز الأول يومها.

ثم ذهبت الحكاية أدراج النِّسيان واشتغلت بالعلوم الشَّرعية طالبًا ومدرِّسًا يتعامل مع القلوب البريئة ثمَّ إمامًا وخطيبًا يخوض غمار الاستشارات العائلية لتكتمل تجربة المدرِّسِ مع تجربة الإمام وقبل ذلك وبعده تجربة الوالد.

فها أنا ذا أضع عصارة هذه التَّجارب في هذه السِّلسلة مخاطبًا النَّاشئين من الفتيان والفتيات لعل قلوبهم النَّظيفة تستوعبها إن لم تستوعبها عقول الكبار والمسنين.

أهدي هذا الكتاب إلى والدي رحمه الله الذي علَّمني حبَّ النَّبي (صلَّى الله عليه وسلَّم) وإلى والدتي التي علَّمتني التَّفاؤل في أصعب الأوقات، وإلى زوجتي التي تحمَّلت عنِّي الكثير من مشاغل الحياة، وإلى أطفالي الذين تعلمت معهم معاني الأبوَّة، أصبر عليهم ويصبرون عليَّ ...

كما أهدي هذا الكتاب إلى القائمين على جمعية إعرف النّبيّ محمّد عليه الصّلاة والسّلام شاكراً لهم عزمهم على نصرة خاتم الأنبياء (عليه الصلاة والسلام) في مجالات البحث و التربية و التعليم.

و أخيراً إلى القائمين على دار إتقان للنشر و التوزيع شاكراً لهم صبرهم و اقتراحاتهم المفيدة و تعاونهم في سبيل إنجاز هذا العمل...

والله وليُّ التَّوفيق

المؤلِّف

المشهد الأول

مالِكٌ: السَّلامُ عَلَيكُم يا أَبي، كَيفَ حالُكُم؟

الأَبُ: وعَلَيكُم السَّلامُ وَرَحمَةُ اللهِ، ما هي أَخبارُكَ يا بُنَيَّ؟

مالِكٌ: الحَمدُ للهِ، كُلُّ شَيءٍ عَلى ما يُرامُ يا أَبي. لَقَد كانَ يَومًا حافِلًا بالنَّشاطِ وَالأَشياءِ المُفيدَةِ. أَضِفْ إِلى ذلِك أَنَّهُ يَومُ الجُمعةِ آخِرِ أَيَّامِ الأُسبوعِ، وَغَدًا يَومُ عُطلَةٍ وَسوفَ يَكونُ بِإمكانِي اللَّعِبُ بِلُعبَتِي الإلكترونيَّةِ المُفَضَّلَةِ "الفورت نايت". فأَنتَ وَأُمِّي لا تَسمَحانِ لِي باللَّعبِ خِلالَ أَيَّامِ الأُسبوعِ بِحُجَّةِ الدِّراسةِ. أَعرِفُ بَعضَ أَصدِقائي ممَّن يُسمَحُ لَهُم باللَّعبِ يَوميًّا. هَذا لَيسَ عَدلًا ...

يا إِلهي مَتى تَنتَهي هَذِهِ القُيودُ وَالقوانينُ الصَّارِمَةُ؟

الأَبُ: دَعكَ مِن هَذهِ الثَّرثَرَةِ يا مالِكُ، أَنتَ تَعرِفُ جَيِّدًا أَنَّ هَذهِ القواعِدِ لِمَصلَحَتِكُم، حَتَّى لا تُصبِحَ أَنتَ وَإِخوَتُكَ مِنَ المُدمنينَ عَلى هَذهِ الأَلعابِ التَّافِهَةِ!

وَلَكِنْ بِالمُناسَبَةِ، هَل صَلَّيتُم صَلاةَ الجُمعَةِ في المَدرَسَةِ؟ وَمَن الذي خَطَبَ فيكُم هَذا اليَوم؟

مالِكٌ: نعَم صَلَّينا وَالحَمدُ للهِ، وكانَ مُدرِّسُ التَّربيَةِ الإِسلاميَّةِ خَطيبَنا في هَذا اليَومِ.

الأَبُ: هَلْ مِنَ المُمكنِ أَن تختصرَ لِيَ مَوضوعَ الخُطبَةِ يا مالِكُ؟

مالِكٌ: آه! دَعني أَتَذَكَّرُ ... في الحَقيقَةِ أَنا جائِعٌ، وَأَرغَبُ في تَناوُلِ بَعض الطَّعامِ قَبلَ أَنْ أُخبِرَكَ يا أَبي.

الأَبُ: اصبِر حَتَّى تَنتَهِيَ أُمُّكَ مِن إِعدادِ الطَّعامِ أَو كُلْ تُفَّاحَةً عَلى الأَقَلِّ، وَانتَظِر حَتَّى يَجتَمِعَ الجَميعُ لِنتَغدَّى سَويَّةً. وَبِالمُناسَبَةِ خالُكَ أَبو أَحمَد وَعَدَنا بِالزِّيارَةِ في هَذا اليَومِ، فَمِنَ اللائِقِ أَنْ نَنتَظِرَهُ حَتَّى يَصِلَ.

مالِكٌ: حاضِرٌ يا أَبي.

الأَبُ: هَيَّا أَخبِرني ماذا تَعَلَّمتَ مِنْ خُطبَةِ اليَومِ؟

مالِكٌ: تَكَلَّمَ المُدرِّسُ عَنْ شَيءٍ اسمُهُ "النِّفاقُ" وَعَنِ المنافِقينَ، وَقالَ إِنَّهُ مَرَضٌ خَطيرٌ وإِنَّ... دَعني أَتَذَكَّرُ ... نَعم قالَ إِنَّهُم أُناسٌ يُظهِرونَ الإِسلامَ وَلكِنَّهُم لا يُحِبُّونَ الإِسلامَ والمُسلِمينَ.

وَذَكَرَ لَنا قِصَّةَ غَزوَةِ تَبوك ... نَعم تَبوك، وَأَنَّهم سَخِروا مِنَ الرَّسولِ ﷺ عِندَما ضاعَت ناقَتُهُ، وَأَنَّهم أَرادوا قَتلَ النَّبيِّ ﷺ .. تَصَوَّر يا أَبي؛ أَرادوا قَتلَ رَسولِ اللهِ ﷺ وَلَكِنَّ اللهَ حَفِظَهُ مِنْ مَكرِهِم وَكَيدِهِم.

وَقَد غَضِبَ الرَّسول ﷺ من أَفعالِهِم وَتَصَرُّفاتِهِم... وَتَحَدَّثَ عَن أُمورٍ أُخرى لا أَذكُرُها يا أَبي.

الأَبُ: وهَل ذكر لَكُم ما يَنبَغي لَنا فِعلُه كي نحمي أنفُسَنا مِنَ النِّفاقِ؟

مالِكٌ: نعم.. نعم لقد قال يَنبغي أن نَحرِصَ على تقويةِ إيمانِنَا بالله، وأن نُحاولَ الوفاءَ بالوَعْدِ دائمًا، وأن نَتَجنَّبَ الكَذِبَ حَتَّى في أبْسَطِ الأُمورِ، وأشياءَ أُخْرى. دَعْني آكُل تفَّاحَتي الآنَ يا أبي.

الأبُ ضاحِكًا: لقَد شَغَلتُكَ عَن مَهَمَّةٍ عَظيمَةٍ يا مَالك، تَفَضَّل يا بُنَيَّ، تَفَضَّل بالصِّحَة والعافِيَةِ.

المشهد الثاني

الأمُّ: جرسُ البيت يرنُّ، انظُرْ مَنْ بالبابِ يا مالكُ.

مالِكٌ: إنَّهُ خالي أبو أحمد يا أمِّي.

الأمُّ: يا أهلًا وسهلًا، افتحِ البابَ لخالِكَ يا مالكُ.

أبو أحمد: السَّلامُ عليكم يا جماعةَ الخيرِ. كيفَ حالُ الجميعِ؟ كيفَ حالُكِ يا أُختي؟ ما هيَ أخبارُكَ يا أبا مالكٍ؟

الجميعُ: الحمدُ للّهِ نحنُ بخيرٍ، وكلُّنا سُعداءُ بزيارتِكَ.

مالِكٌ: هذهِ ساعةٌ مباركةٌ يا خالي. أنا مسرورٌ جدًا برؤيتِكَ.

أبو أحمد: سامحوني على التَّقصيرِ في زيارتِكم، المشاغلُ كثيرةٌ وهمومُ الدُّنيا لا تنقضي.

الأَبُ: واللّهِ الجميعُ مشغولٌ هذهِ الأيَّامِ، والجميعُ يشتكي مِن قِلَّةِ البَركةِ في الوقتِ... ولكنْ الحمدُ للّهِ على كلِّ حالٍ.

أبو أحمد مخاطبًا مالِكاً: كيفَ أيامكَ يا حبيبي، اِشتَقْتُ لَكَ ولإخوتِكَ. أخبرني، كيفَ كانت مغامراتُ هذا اليومِ؟

مالِكٌ: الحمدُ للّه...

الأبُ مقاطِعًا: لقدْ تعلَّمَ مالكٌ اليومَ درسًا مُهِمًّا عَنِ النِّفاقِ وأوصافِ المنافقينَ خِلالَ خُطبةِ الجُمُعَةِ، كما ذكرَ لهُم الخطيبُ بعضَ تفاصيلِ غزوةِ تبوك الَّتي وقَعَت في السَّنةِ التَّاسعةِ للهِجرَةِ.

أبو أحمد: جميلٌ جدًا، في الحقيقةِ قصَّةُ هذهِ الغزوةِ مليئةٌ بالدُّروسِ والعِبَرِ.
أذكرُ أنّني قرأتُ مرةً حديثًا مطوَّلًا في صحيحِ مُسلم عنْ هذهِ الغزوةِ،
ومما لفتَ انتباهي أنَّها تحتوي على دليلٍ قويٍّ على أنَّ النَّبيَّ ﷺ
هُوَ رسُولُ اللهِ حَقًّا وأنَّ نُبُوَّتهُ حَقٌّ لا شَكَّ فيهِ.
وهذا يزيدُنا ثِقةً في ديننا، فمِثلُ هذهِ الأدلةِ تساعِدُنا على حِمايةِ الشَّبابِ
من خطرِ الإلحادِ.

الأمُّ ممازحةً أخاها: أوه! رجعنا للدُّروسِ والمواعظِ والخُطبِ! دعكَ من هذا
يا أخي وأخبرني عَنِ الأولادِ، كيفَ حالهمْ وكيفَ هيَ زوجتُكَ أمُّ أحمد؟

أبو أحمد: الحمدُ للهِ، الجميعُ بخيرٍ ويقرؤونكِ السّلامَ، وهُمْ مُشتاقونَ لرؤيةِ
عمَّتهم وأبي مالكٍ وجميعِ الأُسرةِ.

الأَبُ: اتركيهِ يُكملُ موضوعَهُ يا أمَّ مالكٍ، نحنُ في أمسِّ الحاجةِ هذهِ الأيَّامِ
إلى إثارةِ هذهِ المواضيعِ ونشرِها بَينَ النَّاسِ .. فأعدادُ الشبابِ الَّذينَ
يُصرِّحونَ في هذهِ الأيَّامِ على شبكاتِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ بتَبنِّي الإلحادِ
مُخيفةٌ وتزدادُ بشكلٍ ملحوظٍ.

الأمُّ: واللهِ من كانت فطرتُهُ سليمةً لا يُمكنُ أن يكفرَ باللهِ عزَّ وجلَّ،
أو أن يشُكَّ في رسالةِ مُحمَّدٍ ﷺ ولكنهُ الخُذلانُ
أو اِنعدامُ التَّربيةِ الصَّالحةِ.

الأب مخاطبًا زوجته: كلامٌ سليمٌ يا أمَّ مالكٍ. أحسنتِ، فإنَّ التَّربيةَ الصَّالحةَ الرَّشيدةَ تعالجُ هذهِ المشكلاتِ منَ الأساسِ. ولكن اِسمحي لأبي أحمدَ أن يُكملَ قصَّتهُ بارك الله فيكِ.

أبو أحمد ضاحكًا: خيرًا إن شاءَ الله.

القصَّةُ [1] باختصارٍ أنَّ المسلمينَ في منطقةِ تبوكَ كانوا يعانونَ أثناءَ رحلتهم من قلَّةِ الماءِ والزَّادِ فأصابهُمْ إعياءٌ شديدٌ. وذاتَ يومٍ، صلَّى بهم النبيُّ ﷺ المغربَ والعشاءَ جميعًا ثمَّ قالَ: إنَّكم ستأتونَ غدًا إن شاءَ اللهُ عينَ تبوكَ، وإنَّكمْ لنْ تأتوها حتَّى يُضحيَ النَّهار، فمن جاءها منكم فلا يمسَّ من مائها شيئًا حتَّى آتيَ. فجئناها وقد سبقَنا إليها رجُلانِ، والعينُ مثلُ الشِّراكِ [2] تبُضُّ [3] بشيءٍ منَ الماءِ. قالَ معاذ (رضيَ اللهُ عنهُ) وهوَ راوي الحديث: فسألهُما رسولُ الله ﷺ هل مَسَسْتُمَا مِنْ مائِها شَيئًا؟ قالا: نعم، فسبَّهُما النبيُّ ﷺ وقال لهما ما شاءَ اللهُ أن يقولَ [4]. ثُمَّ غرفوا بأيديهم منَ العينِ قليلاً، حتَّى اجتمعَ في شيءٍ، قالَ: وغسلَ رسُولُ اللهِ ﷺ فيهِ يديهِ ووجههُ ثمَّ أعادهُ فيها، فَجَرتِ العينُ بماءٍ منهمرٍ، قال: حتَّى استقى النَّاسُ.

---

1 ـ القصة في صحيح مسلم/ كتاب الفضائل، باب في معجزات النبي (صلى الله عليه وسلم). يُنظر: صحيح مسلم بشرح النووي، رقم: الحديث 2281، مكتبة الصفا- القاهرة، الطبعة الأولى، 2003 (ص:36-35)

2 ـ شراك النعل، وفيه دلالةٌ على قلَّة الماء.

3 ـ تسير وتجري

4 ـ لعلهما كانا من المنافقين الذين صحبوا الرسول (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) في غزوة تبوك لأنَّه ليس من عادته (عَلَيهِ الصَّلاةُ و السَّلامُ) أن يعامل أصحابه بهذه الطريقة إذا أخطأوا.

أبو أحمد متابعاً: والآنَ انتبهوا إلى هذهِ العبارةِ جيدًا، فهذا هوَ الشاهِدُ ...

ثمَّ قالَ (عليهِ الصَّلاةُ والسَّلام) مخاطبًا معاذَ: "يوشكُ يا معاذُ إن طالتْ بكَ حَياةٌ أن ترى ما ها هُنا قَد مُلِئَ جِنانًا".

هذا الحديثُ من معجزاتهِ ﷺ فتِلكَ النُّبوءَةُ قَدْ تحقَّقَتْ هذهِ الأيَّام، وأصبَحَتْ منطقةُ تبوكَ مملوءةً بالبساتينِ والمزارعِ الخضراءَ بعدَ أن كانت صحراءَ قاحِلَةً.

الأمُّ: صدقَ رسولُ اللهِ ﷺ .

أبو أحمد: نعم، أصبحت تبوكُ من أهَمِّ المناطقِ الزِّراعِيَّةِ في المملكةِ العربيَّةِ السّعوديَّةِ، ويوجَدُ فيها إحدى كُبرَياتِ الشَّركاتِ الزِّراعِيَّةِ بالشَّرقِ الأوسَطِ وهيَ مُتخصِّصَةٌ بإنتاجِ الفواكهِ والحُبوبِ والأعلافِ، وكذلكَ توجدُ فيها شَركاتٌ كبيرَةٌ متخصِّصَةٌ بإنتاجِ الزُّهورِ والوردِ وغيرِهِما منَ المزارعِ المنتشرةِ في المنطقةِ.

الأَبُ: عظيمٌ! فعلًا كما وصفهُ ربُّهُ عزَّ وجلَّ:

«وما ينطقُ عنِ الهوى * إن هُوَ إلَّا وَحيٌ يُوحى»[5]

مالِكٌ: هل زُرتَ منطقةَ تبوكَ يا خالي؟

أبو أحمد: نعم زرتها مرَّةً واحدةً عن طريقِ الشَّركةِ الَّتي أعملُ فيها.

وكذلكَ أخبرني بعضُ التُّجَّارِ والمزارعينَ من الأردنِ ولُبنانَ أنَّهم كانوا يمُرُّونَ بها قبلَ أربعينَ سَنَةٍ وكانت أرضًا قاحِلةً، ولكنَّ الأوضاعَ تغيَّرتْ تمامًا في السَّنواتِ الأخيرةِ وأصبَحتِ المنطقةُ خضراءَ وكثُرَتْ فيها الشَّركاتُ الزِّراعيَّةُ.

والسُّؤالُ الجوهريُّ والَّذي ينبغي أن يطرحَهُ كُلُّ من يشُكُّ في رسالةِ مُحمدٍ ﷺ هوَ: من أخبرَ النَّبيَّ (عليه الصَّلاة والسَّلام) أنَّ هذهِ المنطقةَ سوفَ تصبحُ بهذا الشَّكلِ؟ ... إنَّها النُّبُوَّةُ يا جماعة.

الأمُّ: يقولونَ إنَّ أكثرَ علاماتِ السَّاعةِ قَدْ تحقَّقَتْ هذهِ الأيام، نسألُ اللهَ السَّلامةَ والأمانَ لنا ولِأولادِنا.

أبو أحمد: لم يربِطِ الرَّسولُ ﷺ هذهِ النُّبوءةَ بقربِ قيامِ السَّاعةِ، ولكنَّهُ تنبَّأَ أنَّ الخُضرةَ سوف تكسو مِنطقةَ تبوكَ في مستقبلِ الأيَّامِ وها هيَ النُّبوءَةُ تتحقَّقُ أمامَ أعْيُنِ النَّاسِ.

5 ـ سورة النَّجم، الآية 3 و 4

مالِكٌ: شوَّقتَنا يا خالي لزيارةِ مدينةِ تبوكَ.

أبي متَى تأخُذنا للعُمرةِ كي نزورَ تبوكَ؟

الأَبُ: المُعتمِرونَ والحجَّاجُ لا يُسمحُ لهُم بزيارةِ باقي مدنِ المملكةِ، ولكنْ من يدري ربَّما نزورُها في يومٍ مِنَ الأيَّامِ.

مالِكٌ: ولكن عندي سؤالٌ. لماذا لم يتكلَّمْ أستاذُ التَّربيةِ الإسلاميَّةِ عن موضوعِ هذهِ النُّبوءَةِ في خُطبَةِ اليومِ؟

الأَبُ: ربَّما أرادَ الاختصارَ أو أنَّهُ أرادَ التَّركيزَ على موضوعِ الخُطبةِ الأساسِيِّ الَّذي هُوَ "النِّفاقُ والمُنافقينَ".

لاينبغي أن نُطالبَ الأئِمَّةَ بالحديثِ عن كلِّ شيءٍ في خُطبةٍ قصيرَةٍ، نحنُ أحياناً نظلمُهُم، نطالِبُهم بالاختصارِ ثمَّ في الوقتِ ذاتهِ نتوَقَّعُ منهُم الاستطرادَ والحديثَ عن كلِّ شيءٍ في خُطبةٍ واحدةٍ.

أبو أحمد: فِعلًا صَدَقْتَ يا أبا مالكٍ، على النَّاسِ أن يجتهدوا في تعلُّمِ أمورِ دينِهِم ... الحمدُ للهِ المصادرُ متوفرةٌ وكُتُبُ العِلمِ في متناولِ الجميعِ.

الاستخدامات المدرسية والتربوية

1. هذه السِّلسلة قد يستخدمها مدرِّس اللغة العربية أثناء حصَّة القراءة للفصول العليا من المرحلة الابتدائية أو فصول المرحلة الإعدادية ثم يختبر قدرة طلابه على فهم واستيعاب المعاني التي تضمنتها كل قصة، فيجمع بين تدريس اللغة العربية وبين الدعوة إلى الله.

2. ويستخدمها مدرِّس التربية الإسلامية لتزويد الطلاب والطالبات بوسائل معرفية تزيدهم ثقة واطمئنانًا إلى سلامة وصلابة رسالة الإسلام.

3. وقد يستخدمها الآباء والأمهات أثناء حصص القراءة المنزلية لتدريب أبناءهم على القراءة ثم الاستفادة من محتوى القصة.

وفي الأخير ...

سوف يجد القارئ في نهاية كل قصَّة نبذة مختصرة حول فوائد القصة وأهدافها الرئيسية ولابدَّ من العناية بهذه الخاتمة كي نخوض معركة تصحيح المفاهيم على أحسن الوجوه والله الموفق.

تنبيهٌ مهمٌّ للغاية

هذه السِّلسلة لا تعني من بعيد ولا من قريب أنَّ العلاقات الأسرية يجب أن تتميَّز دائمًا بطابع الجد أو أن تتخلل دائما الجلسات العائلية هذه المناقشات الفكرية أو العلمية كالتي ذُكرت في ثنايا هذه القصص، فالواجب أن تلبيَ العلاقات العائلية جميع جوانب الحياة الإنسانية، فلا يمكن إهمال الجانب العاطفي والحب والحنان أو الحاجة إلى الترفيه واللعب والمرح ضمن الحياة الأسرية ولذلك فالمطلوب هو التوازن في حياة الأسرة المسلمة.

الفوائد والنِّقاط الرئيسية في هذه القصَّة

• الفائدة الرئيسية:

هي إثباتُ صِحَّةِ الرِّسالةِ المُحَمَّديَّةِ وأنَّ النَّبيَّ (صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم) كانَ رسولَ اللهِ حَقاً مِن خِلالِ إحدى نُبوءاتِهِ الَّتي تحقَّقَتْ في العَصرِ الحديثِ.

• الفوائد الثَّانوية:

* اهتمامُ الوالدينِ بما يتعلَّمُهُ أولادُهُم في المدرسةِ أو المسجدِ.

* إثراءُ الجَلَساتِ العائليةِ بما هوَ مفيدٌ ونافعٌ.

* تعليمُ الأولادِ حُسنَ الظَّنِّ بالنَّاسِ والتماسَ الأعذارِ لهُم وقد ظهرَ ذلكَ جَليًّا حينَ دافعَ الأبُ عن خطيبِ الجمعةِ والتمسَ لهُ العُذرَ في عدمِ ذكرِهِ للإعجازِ في قصَّةِ تبوكَ.

* الدَّعوةُ إلى أن يتحملَ النَّاسُ مسؤوليةَ تعليمِ أنفسهم وأولادهم وأن لا يعتمِدوا اِعتمادًا كُليًّا على المدرسةِ أو المسجدِ.

* تنبيهُ الآباءِ والأمهاتِ إلى ضرورةِ تنظيمِ أوقاتِ الأولادِ وعَدَمِ إعطاءِهِمْ الحُرِّيَّةَ المُطلقَةَ في مجالاتِ التسليةِ الإلكترونيَّةِ حتى لا يصِلوا إلى درجةِ الإدمانِ، ممَّا يؤدِّي إلى تركِ الصَّلواتِ وإهمالِ الواجباتِ.

معاً ضد الإلحاد

تأليف: حسن شبّاني

هذه سلسلة من القصص تحكي حياة أسرة مؤمنة تتفاعل مع واقع الحياة المعاصرة وتستفيد من الحوادث الاجتماعية المختلفة لترسيخ مفاهيم إيمانية مستمدة من القرآن والسُّنة والسِّيرة النبوية. يحاول أفراد الأسرة ومن يحيطون بهم التَّنبيه إلى بعض دلالات النصوص وأحداث السِّيرة النَّبوية على صدق نبوة محمد (صلَّى الله عليه وسلَّم) وهي أدلة قد لا ينتبه إليها كثير من الخطباء والوعاظ والمدرِّسين ولكنها تحمل في طيَّاتها شواهد راسخة على صحة الرسالة القرآنية وسلامة رسالة الإسلام من الزَّيف والتَّزوير. إنها أدلة تساهم في زيادة جرعة الثِّقة بهذا الدِّين لدى الناشئين من أبنائنا وبناتنا وتحميهم من داء الإلحاد والشَّك في رسالة محمد (صلَّى الله عليه وسلَّم)

المؤلف

من عناوين السلسلة:

- "مات الصَّغير فحزن القلب الكبير ... وكسفت الشَّمس"
(توافق زمني احتاج إلى بيان صريح و توضيح صارم)

- "هذه التَّمرة ليست لنا"
(علِّمنا أحكام الزَّكاة يا أستاذ)

Itkan Kitap
إتقان للنشر
ISBN 978-605-80590-3-0

05515897390
itkankitapevi
WWW.itkanpublishers.com